وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمة لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

الإجابة النموذجية في مادة المسرح المغاربي

1 . عقد المقارنة بين المسرح الرسمي ومسرح والحلقة:

المسرح الرسمي	مسرح الحلقة
ـ له مكان محدد ـ يأتي المتفرجون لقاعة المسرح ـالمواضيع المعالجة مثالية كالحب والدين .. ـ كل عناصر المسرح ضرورية كالإضاءة والركح والديكور... ـ تعتمد الموسيقى بين المشاهد أو الجوقة. ـ هي نموذج عالمي. ـ الجمهور مجرد متفرج	ـ ليس له مكان محدد(يقام في الأماكن العامة. ـ ينتقل الممثلون للمتفرجين في القرى . ـ يعالج المواضيع الاجتماعية أكثر. ـ قد يستغني عن العديد من العناصر منها الأزياء والديكور ـ يعتمد عناصر تراثية منها الموال والمداح .. ـ هي نموذج عربي شكلا ومضمونا. ـ الجمهور مشارك في العمل المسرحي.

1ـ أثر بريخت في المسرح الجزائري:

ـ يعتبر يوجين برتولد بريخت من أكبر مؤلفي المسرح في القرن 20 ،وقد وصلت شهرته إلى كل العالم ،لأن المفاهيم الفكرية والمشاكل الاجتماعية التي عالجها كانت تتعلق بالمجتمع الاستغلالي وصراع الطبقات، وكذلك كشف البعد الطبقي للإنسان في المجتمع البرجوازي الأوروبي.

ـ لبريخت العديد من المسرحيات منه ا مسرحيات منها(دائرة الطباشير القوقازية)و(أيام الكومون)و(تقرير من هامبورغ)و(الأم شجاعة) وفي بداية كتاباته كانت فكرته تصوير النفس الداخلية للإنسان، وعدم الانخداع بالمظاهر السطحية .

ثم مال بريخت إلى الاتجاه التعليمي ، ووظف فيها الأفكار الماركسية منها مسرحية (القاعدة والاستثناء)، وركز على تضحية الفرد من أجل الجماعة ، ودفع الجمهور إلى التغيير والانقلاب على أوضاعه.

وقد اقتبس المسرحيون الجزائريون من بريخت مسرحيات كثيرة منها (دائرة الطباشير القوقازية)و(الإنسان الطيب في ستشوان)و(سلاك الحاصلين)،واهتم به الجزائريون لأن هناك أشكالا له متداولة في الأسواق والأماكن العامة منها (المداح ،والقوال ،والحلقة..)، وتعتمد على الحكاية الشعبية والفلكلور ، وهي تعد من عناصر المسرح الملحمي ،وقد وجد المسرحيون ضالتهم في المسرح البريختي نظرا لضغط المستعمر، ومن المهتمين بها في الجزائر عبد القادر علولة الذي تأثر بالمسرح الاحتفالي الملحمي في ثلاثيته (الأجواد)(الأقوال)(اللثام) ،أما ولد عبد الرحمان كاكي له مسرحية(القراب والصالحين) التي استلهمها بريخت (الإنسان الطيب في ستشوان) ، كما كتب كاتب ياسين (الرجل ذو النعل المطاطي)سنة 70، وهي تعتبر من روائع الأدب العالمي.

ـ المسرح التونسي والتراث:

ـ توجه المسرحيون التونسيون إلى التراث ضمن مشروع يسعى إلى اكتساب شكل مسرحي مبتكر، وتمكن عز الدين المدني من الاشتغال على التراث ،ونجحت مسرحياته التي تلت(ثورة صاحب الحمار)وخاصة(الزنج)إخراج المنصف السويسي، و(الحلاج)إخراج السويسي أيضا، وأعطت دفع ا قويا للإنتاج المسرحي الذي استلهم من التراث، وطوعه ووسع مجالاته ليشمل الحضارة القديمة ، والثقافة الشعبية بصفة عامة وجد ذلك قبولا كبيرا عند المتفرجين .

فعز الدين المدني يدعو إلى مسرح عربي أصيل مضمونا وقالبا وتقنية، وذلك بالاستفادة من الكتابات العربية التراثية سواء أكانت تاريخية أم أدبية أم صوفية

ألف رجاء فرحات وأخرج فاضل الجعايبي مسرحية (جحا والشرق الحائر)، وجحا هي الشخصية المرحة التي تضرب بجذورها في الذاكرة الشعبية ،ولكن المتغير فيها أن جحا في هذه المسرحية هي شخصية نموذجية ترنو إلى قيم جديدة متناغمة مع وقع العصر وإيقاعه.

تجسدت الاحتفالية فيما قدمه كمال العلاوي (هذا فاوست آخر)إعداد سمير العيادي، حيث أعاد كتابة أسطورة فاوست والعقد الذي أمضاه مع الشيطان مايفستو متخذا من الفكرة جسرا لمعالجة قضايا العالم الثالث في القرن العشرين .